د/ طه حشيش

وش الخير

الطبعة الأولى

٢٠٠٨

أجيال

تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى

الكتاب: وش الخير

المؤلف: د/ طه حشيش

الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠٠٨

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٢١٧٦٩

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 977-6215-14-9

حشيش، طه.
وش الخير/ طه حشيش. ط١. – الجيزة: مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى، ٢٠٠٧.
١١٢ ص؛ ٢٠سم.
تدمك: ٩-١٤-٦٢١٥-٩٧٧
١- الشعر العربى – تاريخ – العصر الحديث.
أ- العنوان ٨١١,٩

وش الخير

المدير العام خالد عبد الصمد خفاجي

مدير النشر عـــادل متـــولي

الجمع والصف الإلكتروني

القسم الفني

إشراف وتنفيذ إيمان خفاجي

تصميم الغلاف: الفنان عطية الزهيري

طباعة مطبعة صحوة



تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى

الإدارة والمكتبة: ٤٤٩ ش السودان – المهندسين

الدور الأول- شقة ٤

أمام مجمع محاكم شمال الجيزة.

التسويق: ٠١٢٢٣٧٠٥٠٢٤- ٠١٠١٨٨٩٣٦٣

Email: aagyal@yahoo.com

aagyal@hotmail.com

الإهداء

إلى أبنائي مروان ومعتز ومها

وأوصيهم أن يحبوا جميع البشر

طه حشيش

دكتور فى كلية الشعر (*)

ذات يوم جاءنى شاب يحمل رزمة من الورق مكتوبة بخط اليد، ديوان شعر لشاعر شعبى لا يجد ثمن الورق، ولا أجرة الطبع، ولا مصاريف الدعاية والإعلانات!

الشعر ينبض بالحياة، يبكى بغير دموع، يضحك بغير صوت الكلمات بسيطة. ولكنها بليغة فى سذاجتها. فيها صور بغير آلة تصوير. وفيها معان كالسهام!

إنه شاعر لا يغنى فى المناسبات، ولا يلقى القصائد فى الحفلات، ولا يسمع به الناس، طالب فى السنة الأولى بكلية الطب جامعة عين شمس. عمره عشرون سنة. ولكنه يضع آلام الناس على المشرحة كجراح ماهر. ولأنه فى سنة أولى يعرف أعراض الأمراض.. ولا بد أن يعرف وهو فى سنة رابعة طريق العلاج ووسائل الشفاء! يمشى فى الشارع فتستوقفه كومة من اللحم، ويجده طفلا نائما فى الوحل، والندى يسقط عليه. ولا أحد يهتم أو يرعاه أو يسأله لماذا ينام بلا مأوى ولا غطاء. ويوقظه من نومه ليسأله ماذا رمى به فى هذا الحرمان، فيجيب أن أباه مات وأوصى عمه عليه وهو طفل صغير، وبدلا من أن يهتم العم بابن أخيه تزوج من أم الطفل قبل أن تمس الأربعون.. القصة منظومة فى بضع كلمات. وكل حرف فيها يصرخ ويئن ويتوجع وكأنك تسمع صوت الطفل المهجور المسحوق الذى غدر به عمه القاسى الظالم!

(*) كتب هذا المقال يوم ٢١ من ديسمبر ١٩٧٩م فى جريدة الأخبار وكان الشاعر وقتها طالبًا فى كلية الطب وجاء هذا المقال بعد لقائه بمصطفى أمين وقد أعجب بشعره وكلماته الرقيقة فكتب هذا المقال فى عموده اليومى الشهير (فكرة).

وهو يمشى فى آلام الفلاحين والمسحوقين. يريد أن يغنى ويرقص ويطير.. وهو لا يستطيع أن يغنى فى أحزان الناس. ولا أن يرقص فى مأتمهم. ولا أن يطير وهم يزحفون على بطونهم. وهم يشكو أن وعدنا الورد أن نرويه بالحب فلما كبرت الوردة، وفاح عطرها قطعناها بأيدينا القاسية. وهو لا يستطيع أن يقدم لحبيبته الروج والروائح العطرية وإنما يقدم لها الفاس والمقطف لكى يملأ الصحراء زرعا، وليضع فى كل ماسورة مدفعا، ويرفع مئذنة لكل جامع، وليحول سجون الماضى إلى مصانع، وليملأ قلوب الناس بالحب والخير!

وهو عندما يحب معشوقته لا يحبها كأى امرأة! إنه يحب قلبا يعشق، وعقلا يفكر، وساقية تدور تروى الكفر والبندر، وشمعة تضئ الحارة، وشجرة تظل الأهل، وأما لأولاد يصبحون رجالا فى ساعة الشدة. ولا تلبث أن تجده يعشق مصر، ولكن مصر التى يعشقها لا يعشقها وحدها، وإنما يعشق كل مدرسة وجامع فيها، كل بائع يرحم الشارى، وكل شار يعذر البائع.

وهو يتساءل ما قيمة اللمة بغير كهرباء، وما قيمة وابور الجاز بغير أبرة الوابور. وما قيمة الفنان بغير الموهبة، وما قيمة شعب بلا ثقافة، وهو يطالب بالكتاب إلى جوار الرغيف، بل يطالب بالكتاب قبل الرغيف، وهو يقول أن الرغيف من غير كتاب هو شعب يدفن نفسه حيًا فى التراب.

إن طه السيد حشيش طالب فى السنة الأولى من كلية الطب..

ولكننى أحسست وأنا أقرأ ديوانه الشعبى المتواضع أننى أشهد مولد دكتور فى كلية الشعر!

وسوف يدّوى ذات يوم اسم هذا الشاعر الصغير المجهول!

مصطفى أمين

مُفْتَتَحْ

أول خيـــوط الفجـــر   شمعـه تقيـدها حـروف
نورهـا عـصارة فـكـر   بـيـكّش منـه الخـوف
ودموعهـا نازلـة تـشر   تحـى بـدموعها ألـوف
والحـق لـو كـان مُـر   بتقوله ما فى كسوف
أصـل يـا نـاس الحُـر   صوته كده معروف!!

.. وعند الساقية تسلى

فـى قلبـك يترسـم إسمـى
بنـــورك لمـــا تبتـــسمى
ويـــرقص قلبـــى ويغنـــىّ
يصحّى الفرحة فى جسمى
ده لما عنيكـى تهمـس لى

هـــويتينى كمـــا إبنـــك
وحبيتـــك كمـــا بنتـــى
وعـشنا عمرنـــا نـضحك
فـــلا نـسيتك ولا خنتـــى
قالوا لى أبَعد فى يوم عنّك
عليّـــا.. والله مـــا هـــونتى
ده قلبـك مـوطنى الأصلى

وعند الساقية نتسلى
أنا أروى الأرض.. ونغنّى
ماليش غيرك أناضِلّه
ولا يوم غيرى تتّمنى
ولما نحصد الغلّه
نبارك بعض ونهنّى
وبَدْعى رب تسلم لى
أحبك والهوى بَحْرى
ومُوجه حِلْو متعافى
ده قلبك مركبى السحرى
وموجه عزم مجدافى
وموج البحر حين يجرى
ويلمس كفّك الدافى
بيتهادى ويرقص لى
أحبك والندى إنتى
وعود أخضر حَيَا طِنتى
أحبك تعشقى شِعرى
أحبك تفهمى صمتى
أحبك زى ما كنتى
لحبى وغربتى صُنتى
وتشتاقى ليوم وصلى

يا حبيبتى.. ما أنتِ عارفه

نفسى أجيب لك كل غالى | لــــو عنيّـــا تطلبيهـــا
لأ يا حُبى.. أنا مش بغالى | ما أنتِ عارفه إيه اللى فيها

◆◆◆

فاكره أول يوم ما شفتك | ويـا رحلـه فـى الجنينـه
الهوا يغازل فى شعرك | والحنـان نـوّر عنينـا
والعبير من بين شفايفك | نسمه صافيه تفوح علينا
يومها قولتى لى "بحبك" | صحيت لى روحى بيها

◆◆◆

يومها عرفتّك ظروفى | وأنتِ لسه فى البدايه
قلت لك أنا كل خوفى | تتعبى قبل النهايـة
دى الهموم فى الدنيا طيفى | والطريق صعب لهوايا
شلتى أحزانى وكسوفى | لما قلتى نبتديها

◆◆◆

بيكى كل الدنيا صارت وردة تضحك بين إيدينا
والطيور بعد أما كانت ساكته.. غنت لما جينا
والجراح بالحب هانت والحياة فرحانة بينا
والطريق أولها بانت شمس حب النور ماليها

◆◆◆

لسه وفى نص الحكايه رحتى ماشيه بدون تحيّه
وانتهى حبك معايا والسبب حالتى الماليّه
قلت لك أنا م البداية لا أنفعك ولا إنتى ليّا
نفسى واحدة تكون معايا ع الظروف نقدر عليها

◆◆◆

يومها أجيب لك كل غالى لو عنيا تطلبيها
لأ يا حبى أنا مش بغالى م الظروف فُزنا عليها

أغنيلك وأحلمبكِ

طول عمرى مستنى   القُرب من قلبك
فى نهارى أنا أغنى   وفى ليلى باحلمبك

◆◆◆

من قبل ما شوفك   بالقلب حسيت بك
ياما رسم طيفك   واتمنى يوم ودك
ده الفجر من نورك   والفل من خدّك

◆◆◆

ياللّى الجمال رسمك   والابتسام طبعك
والسحر ده إسمك   والحب من زرعك
بلبل أنا نفسى   أرقص على فرعك

◆◆◆

مـــادد أنــــا إيـــدى وفــارد لــك اغــصانى
وصلك ده يـوم عيـدى وفراقـــك أحزانـــى
دى عنيكى دى بحرى ورموشـــها شـــطآنى
بـــاغزل أنـــا شـــعرى منهـــا.. والحـــانى

◆◆◆

يـا نـسمة حـين تـسرى فـــى الـــورد يتبـــسّم
ويزقـــزق الإمـــرى فـــى القلـــب ويقـــسّم
إمتـى يـا نـور عمـرى الحلـــم يتجـــسّم

◆◆◆

قسوة الحبيب

يـا حبيبـي إيـه الحكايـة   كل ساعة فـى حال وحيله
يـوم عليّـا ويـوم معايـا   دى الحيـاة حلـوة وجميلـه
كنـت فـاكرك ليّـا أتـارى   الأمـانى مـستحيله
إنـت بـايع ولا شـارى   قـوللى إيـه هـى الوسـيله
قول لى كيف أوصل لقلبك   دى الحيـاة أيـام قليلـه
إنـت بتفكـّر بعقلـك   أمـا عقلـى راح دليلُـه
هـو يعنـى الحـب عنـدك   يتنـسى بـين يـوم وليلـه
دى المشاعر حاجـه ساميه   قـصدى لـو كانت أصيله

◆◆◆

بـس أنـا هافـضل أحبـك   يـاللى حبـى لـك قـضا
أصل أنا من غير ما حبك   زى طـير تـاه فـى الفـضا
كنـت فـاكرك بتبـادلنى   الـسعاده والرضـا
وافـرح أمـا بتعـاتبنى   لمّـا أكلـم ده ودا
أتـارى قلبـك بيـشاغلنى   والحقيقـه غـير كـدا
كنـت فـاكر إن عمـرى   الحقيقـى بيـك إبتـدا
طلعتْ قاسى بقلب حَجَرى   لا صـوت يجيـب ولا صـدى

حرب ولا حب

شهر - شهرين أو سنه ... كل أحلامى فى قلبك
كانت الأيام ضنا ... صارت هَنَا من يوم ما شفتك
أحلى كلمة فى ودنى أنا ... يوم ما قلتى "قررت أحبك"
دق قلبى صار غُنا ... والعيون تتمنى قُربك

◆◆◆

هو يعنى الحُب عَنْدكْ ... حرب لازم نبتديها
ذنبى إيه أتعب بعندَكْ ... م الحياة كفاية اللى فيها
دنيتى تضلّم فى بُعدك ... إنتى شمس تنوريها
كنت مش حابيها قبلك ... أما بعدك باشتهيها

◆◆◆

اللـى نفـسك فيـه قوليـه	ليـه تخبّـى وليـه تـدارى
واللّـى حبـك.. إشـتريه	يـاللى حبـك طفـى نـارى
نـور عنيكـى باحيـا بيـه	كـان فـى ليلـى أو نهـارى
فـين حنانـك التقيـه	ياللى طـال فيكـى إنتظـارى

◆◆◆

كل ما قرّب من هواكى	إلتقيكـى تبعـدينى
ياللى ربـى إصـطفاكى	ليّـا إوعـى تكرهينـى
بـدعى ربـى يـا ملاكـى	ديـن ودنيـا تكـون قرينـى

◆◆◆

غيروكى

غيّروكــى تــانى منــى قــسّوا قلبــك ليــه عليّــا
يــاللّى قلبــك حتــه منــى ده إنتِ روحى ونور عنيا
بس نفسى أعرف يا حبى إيه جرى فى الدنيا دّيا
هــو حُبــك كــل ذنبــى دى الـصراحة طبـع فيّـا
يعنــى كــان لازم نخبّــى م اللى قال حبك خطيّا؟

❖❖❖

ده إنــتِ حُبــك لىّ ديــنْ والعيــون هــىّ الرســول
كنت أشوفك كل حين والنهــارده الـشوق يطـول
كــان مُنايــا مــن سـنين زى قلبــك يــوم أنــول
والنهــاردة صــار حــزين قلبــى مــن فعـل العــزول
ضـحك قلبك صـار أنـين والظنــون ملّــتْ العقــول

❖❖❖

أحلى طرحة

كل يوم باحبك اكتر   أصل حبك ده صلاتى
مهما قلت إزاى أعبّر   عن منايا وعن أهاتى
كل ثانية شوقى يكبر   حلمى بيكى صار ليلاتى
قلبى كل دقيقة يسأل   إمتى صبح الفرح آتى؟
والفراق غربانُه ترحل   لما ترجع أغنياتى
والحنين للقرب يغزل   أحلى طرحة يا حياتى

❖❖❖

جوّه قلبى يا حبى دُوبى   إنتِ قلبك نهر صافى
نهر بأغسل فيه ذنوبى   نور عنيكى لجرحى شافى
يا حبيبتى إيّاك تتوبى   عن هوايا إياك تخافى
ده إنتى شَعْرك ليا تُوبى   فى عز "طوبه" أحس دافى
عمرى ما أنسى يوم هواكى   دق قلبى ليكى وافى
لو هايملا الشوك طريقك   مستعد أمشيها حافى

❖❖❖

في ابتسامتك نفسي أغرق		والشجر يضحك يهفهف
والطيور ترجع تزقزق		والحياة من الحقد تنضف
والحبيب لحبيبه يعشق		والمتاعب بينا تراف
لأ يا حبي أنا عمري ما زهق		ولا غيرك يوم راح أعرف

❖❖❖

غير حلاوتك ما اشتهيها

إنتِ حاجه وهمّا حاجه ... إنتِ أصلك حاجة تانيه
إنتِ طيبه أو سذاجه ... أما همّا راس لحيّه
همّا غدر أو سماجه ... وإنتِ شجره مستحيه
نفسى أنزع لك جذورك ... من اراضى الخبث ديّا
بس ساعدينى بدورك ... لما أقول لك إنتى ليّا
انصفينى لما اشورك ... وانسى كل الأهل بيّا

❖❖❖

شىء عجيب الوردة تطلع ... من أراضى الشوك ماليها
ولاّ شمس الفجر تسطع ... والغيوم حَطّتْ عليها
نفسى أحرث أرضى وأزرع ... بس أرضى السوس كافيها
ابتسامتك ليّا منبع ... بروى روحى وقلبى بيها
عينى منّك يوم ما تشبع ... ده إنتِ صورتك ساكنه فيها
دق قلبك غيره ما سمع ... غير حلاوتك ما شتهيها

❖❖❖

إعـــذرينى يـــا حبيبتـــى   اللـــى حاســـس بيـــه بأقولـــه
قلبـــى حَبّـــك.. حَبّـــك إنتـــى   بيـكـى صـاحـى الليل بطولـه
مـش هـايخـضـع يـوم لـغـيـرك   أو هـايـنـــسـى يـــوم عزولـــه
جُـــوّ قلبـــى يغنـــى طـيـرك   أحلـــى شـــعـر كتبتهولـــه

❖❖❖

بكره عيدك

بُكْـره عيـدك يـا حبيبتـى كـان مُنايـا أكـون معـاكى
مـا إنـتِ عارفـه مـش بإيـدى قلبـى مـن أشـجانه بـاكى
عمـرى مـا اتوهمـت حتـى إنـى أشـكى مـن هـواكى
عـارف إنـه مـش بإيـدك وإيـه يـصبرنى لـولاكى
ده إنتِ نور فى القلب سارى والنسـايم مـن روبـاكى
ليه فى عنيكى الحزن قارى هـو قلبـك صـار بلاكـى
ده إنـتِ أطهـر قلـب شـفته روحـى.. قلبـى.. دول فـداكى
حبـى ليكـى بقلبـى صـنته جـه العـزول قطّـع شـباكى

❖❖❖

بكـره عيـدك يـا حبيبتـى كـان منايـا يكـون عيـدين
عيـد مـيلادك لمـا بنتـى زى وردة فـى وسـط طـين
وعيـد فرحنـا قلبـى وإنـتِ نـشفى بيـه المجـروحين
جـرح حبـى لـسه نـازف نـبض قلبـى صـار أنـين
والعـزول وكأنـه حـالف يـأذى كـل العاشـقين
بـس ريـح القلـب قـادر يخلـع الحـق الـدفين

❖❖❖

وحشتينى

وحـــشتينى وأنـــا جنبــك　　يـــا نـــور قلبـــى.. وحـــشتينى
أنا طول عمرى بأحلم بك　　فى ننى عنيكـى.. خبينى
عنيكـــى بحـــر مـــن لؤلـــؤ　　علـــى صـــدرك.. يرســـينى
وموجــــه عــــالى وبيــــبرق　　يغـــــرق فيــــه عـــــدوينى

❖❖❖

هواكى كان مُنّى قلبى　　وياما حلمت أنا بيكى
وقلبــك راحــه مــن تعبــى　　وطيبتك أحلى ما فيكى
يـــا غنـــوه قلبـــى لحنهـــا　　فى يوم فرحك.. بهنيكى
يا وردة.. ما أحلى ألوانها　　وكان العطر من فيكى

❖❖❖

خـــدودك للـــهوى نـــسمة　　أشــم هواهـــا يحيّينـــى
شـــفايفك.. للعليـــل بـــسمة　　ومـــين غـــيرك يـــداويينى
ده شـــعرك للجـــبين قـُصّه　　ووشـــك نقـــش فرعـــونى
وحبى ليكى صار قِصّه　　يا أجمل صورة فى عيونى

❖❖❖

أمير العشاق

يوم يفوت ما سمعش صوتك صدقيني ده شيء خطير
البلابل حاسدة صوتك والطيور منك تغير
يوم يفوت من غير ما شوفك أبقى عايش كالأسير
الورود تلمس خدودك يبقى شوكها خيط حرير
ده النهار من غير عنيكى ضلمه يا بدرى المنير
والحياة من غير هواكى بامشى فيها كالضرير
أما قلبى فى يوم لقاكى صار على العشاق أمير

❖❖❖

هاتى قلبك ويّا قلبى يا حبيبتى يعيش معاه
ليه نداري وليه نخبّى ده إنت حُبك ليّا جاه
قبل حُبك كنت فاكر اللّى فيها - دى - حياه!!
كُنت زى الطير مهاجر والفؤاد شاب من شقاه
جه هواكى الحلو ساحر رجّع القلب لصباه
بيكى حسيت إنى شاعر أحضن النجم فى سماه
قلبى بيكى صار مغامر ذلّ - حقد الناس - محاه

❖❖❖

حبك هو إلهامى

سـافرتى وقلبـى ويّـاكى ومـين غـير قلبـى يـستاهلك
لوحـدى سـهرت أنـا بـاكى وحتى فـى نـومى بـأحلم بـك
فى بُعدك عشت أنا فى كربه نهـارى وليلـى بأنـدهلك
وليـه الهجـر والغربـة ده وأنتـى معايـا باشـتقلك
مـا بـين الدمعـه والآهـه أعـيش وأحلم بيـوم وصـلك
فـى قلبـك مـا فـى غـير "طـه" علـى دقاتـه يـرقص لـك

❖❖❖

معـاكى الـدنيا تـضحك لى يا أجمل ضحكه فى أيامى
هـواكى فـى قلبـى حـرك لى مـشاعر نايمـه فـى أحلامـى
حمامـة إنتـى علـى غـصنى تغنـى أحلـى أنغـامى
عنيكـى ملايكـه تحرسـنى وحُبـك هـو إلهـامى
أنـا بيكـى مـلاك طـاهر فـى جنـة حبنـا الـسامى
ومـن غـيرك أنـا حـاير كـأنى قطعـت أرحـامى

❖❖❖

قلبك جنبى

أخاف عليكى لو حتى جنبى　　وأشتاق إليكى لو يوم بعدتى
يا نسمة تسرى من جوه قلبى　　تنعش حنينى وتهدى حيرتى
الشوق إليكى دبلّ جفونى　　والعين عليكى مطرح ما كنتى
من عشقى ليكى كترت ظنونى　　آه من عنيكى من يوم عشقتى
فين لما كانت أحلى الشفايف　　مالهمش سيرة غير بس سيرتى
دلوقتى بسهر طول ليلى خايف　　الصبح يطلع مالقاش حبيبتى!!

❖❖❖

يا وردة حلوه فى الفرح فاحت　　يا لحن صافى لأجمل أغانى
من يوم ما شمسك بليلى لاحت　　الطير يغنى والنور ملانى
مين كان يصدّق فى يوم أحبك　　ده أنتى الأميرة.. والشوق رمانى
من يوم ما زقزق عصفور هوانا　　وأنا قلبى حالف ما يدق تانى
إلاّ لعنيكى يا ننى عينى　　غير حبك إنتى والكل فانى
قلبك ده بيتى بس إعذرينى　　أهواه لوحدى وأكون أنانى

❖❖❖

عليكى قلبى وصّانى

أنـا فـى هـواكى متربّـى ده قلبـك أصله بُـستانى
عنيكـى فـى الهـوى طِبّـى عليكـى قلبـى وصّـانى
ده شَعرُك ديل حصان عربى ووشـك حُـسن ربّـانى
لـمين غـيرك يكـون حبـى ف قلبى ما فيش قمر تانى
معايا ف فرحى وف كَربْى وعُمرى ما عشت وحدانى
وليـه هانـدارى ونخبّـى ده حبـك (هـوّ) عنـوانى

❖❖❖

هـواكى نـسمة تحيينـى وتـنعش فّـى وجـدانى
وبانـسى أيـامى وسـنينى فى يوم م اخدك فى أحضانى
بعـادك عنـى يـشقينى وقربـك منـى هنّـانى
حنانـك نهـر يروينـى غُنـاكى أحلى الحـانى
بـصورتك تكتفـى عينـى واسمـك غِنْـوه ف لـسانى
وانـسى حـين تـضمينى لـصدرك - كُـلّ خِلاّنـى

❖❖❖

أنـا عـصفور علـى غـصنك وإنتـى معايـا وحـشانى
أغنـى لـك وأرقـص لـك تـشاورلى - أعيـد تـانى
ده أنـا فـى هـواكى متربّـى وقلبـك أصـله بـستانى

ليه تتّقل

عــشان حنيــت ليــك تتقــل	ده أنــا ف التُّقــل أســتاذك
ما كانش فى ظنى ده يحصل	تــسيب القلــب حــين عــازك

❖❖❖

وليــه طبعــك صــبحْ قاســى	ده قلبــك فــىّ كــان دايــب
يــا واخــد عقلــى مــن راســى	فــى حُبــك صــرت أنــا تايــب

❖❖❖

دى كانــت رقتّــك عنــوان	لكــل العاشــقين جنّــه
وحُـضنك مــا فــى زيــه حنــان	شــفايفك للعــروس حنّــه

❖❖❖

أنـــا حـــيران لأفعالـــك	عملت أنا إيه عشان تنسى
نـــسيت الكُـــل علـــشانك	وقلبى عملته ليك مَرسَى

❖❖❖

سـفاين ياما كـات ترسـى	علـــى قلبـــى ويطُردهـــا
وآخــر حبــى ليــك تقــسى	وكنت نجومى ترصدها

❖❖❖

سمـــاك دلـــوقتى مليانـــه نجـــوم غـيرى بـــلا معنـــى
طيـــورك واقفـــه حيرانـــه حزينـــه تنـــام بـــدون مَغنّـــى

❖❖❖

وفـــين لمّـــا القلـــوب كانـــت بتحـــضن بعـــض وتزقـــزق
وتطـــرد بومـــه لـــو صـــاحت وشمـــس الحـــبْ بتشقـــشق

❖❖❖

أنـــا مـــشتاق إليـــك والله مفيش غير خجلى مـانعنى
عنيـك مـن بـين غيـوم طـالله لقلبك شارى - ليه باعنى؟!

❖❖❖

وفـــين راحـــت أمانينـــا ده أنا عايش عشان خاطرك
كمـــان ناســـى أغانينـــا ده شعرى ناظمه من بحرك

❖❖❖

يـا روح تـسرى فـى شـراييني حيـــاتى وَحـــى إلهامـــك
غيابـــك عنـــى علـــى عينـــى ح أجيلك حتى فى أحلامك

❖❖❖

دموعك سبحه من فضه   حرام تنزل على خدك
بنورها كنت باتوضا   يروح تعبى بحنان يدّك

❖❖❖

زمان كُنا حمام زاجل   يوزّع ع الأحبة سلام
على الأغصان بنتمايل   وما فى غير هديلنا كلام

❖❖❖

بلاش الصد يا حبيبى   ماليش فى الدنيا أنا غيرك
وليه كده غاوى تعذيبى   عنيّا ماشايفه غير نورك

❖❖❖

أنا غرقان ومين يقدر   بدون عطفك ينجينى
ولو تبعد أنا هاخسر   أمانى ف دنيتى ودينى

❖❖❖

تعالى نرجّع الماضى   وايام الهوى الحلوة
ف حبك كنت أنا راضى   وصوتك فى القلوب غنوه

أنا آدم

سلام من قلبى لعيونك   أنا مش قد تعذيبك
بحبى ربى ها يصونك   وتانى تعودى لحبيبك
فراقك عنى على عينى   ده أنا مشتاق لتنهيدك
ونهر الحب يروينى   نغم لحنتّه على عودك
حبيبتى روحى مشتاقه   سماع صوتك وتغريدك
فى بعدك إيدى محتاجه   تدفيها بحنان إيدك
أنا وردة لولاكى أدبل   دى ريحتى رمز لعبيرك
وقلبى ف الغياب يسأل   ينورّ ليلى.. مين غيرك؟!

❖❖❖

يا نجمة ف السما تنشر   رسايل حب للعاشق
يا نسمة للقلوب تسحر   ده أنا قلبى إليكى إشتاق
أنا آدم ومين غيرى   يسيب جنه عشان حواء؟
أنا م الدنيا مش عايز   سوى عنيكى تكون لى براق
عشان أقدر أطير ليكى   وأحضن وجهك الوضّاء
أنا حبيت جميع الناس   ومش مهتم بالأسماء
م أنا من يوم م حبيتك   وكل الناس فى قلبى سواء

أسف إنّى بودعَك

إيه حكايتك يا حبيبى   يوم تجافى ويوم تحَنْ
يوم تكون آخر حلاوة   ويوم عنيك مليانه ظَنْ
إنت مستخسر سعادتى   ولا طبعك غاوى غمْ
من عمايلك جن عقلى   إمتى عقلك راح يجن؟

❖❖❖

ليه كده حبك عجيب   زى قلبك مافى قلبْ
ده أنت لما ف يوم تغيب   قلبى ما بيلقى له طِبْ
وأما يوم تعطف تعود   كل كلمة تقولها سمْ
إنت قلبك ليه عنيد   بعده حالف يوم ما أحب

❖❖❖

كل ساعة بلون وشكل ده إنت حبك شيء خطير
يوم عنيك تاكلنى أكل باقى أيامك تغير
العذاب فى الحب طبعك ليه بتسعد بالألم
ده أنت ما بين الحبايب فى القساوه بقيت سفير

❖❖❖

قول لى أعمل إيه لقلبى لأجل ما يوم يكرهك
أصلى أنا لو يوم كرهتك من ورايا بيندهك
كل صبر وله حدود عمر ما بينفع ندم
ياللى حبك صار قيود آسف إنّى بودعك

يا خالق قلبى.. رحماك

هــلّ العيــد وهلالــك فــين شــايلك جــوّه العــين والقلــبْ
ده إنــت إن غبــت عليّـا يــومين كنــت أعيـش بـين هَـمْ وكَـربْ
ليــه تهجرنــى وليـــه تتــسانى ليّا - ما كان غير حبك حُبْ
يــاللى هــواك جـدد لى زمــانى ليــه ترمينــى ف وســط الـدرب
قالوا عليك - يا حبيبى - انانى كنت اقول- مش ممكن- كدبْ
ده إنت عنيك على طول سحرانى قــول لى إزاى الاقــى لهــم طــبْ
قبلك - كنت بأعيش وحدانى لما هــواك علــى قلبــى - هَـبْ
قلبك - كده بشويش صحانى خلا الروح - من تانى - تِدِبْ

❖❖❖

مــين كــان يحلــم إنّــى فــى يــوم ابقـــى ف دنيـــا غـــير دنيـــاك
يـــاللىّ هـــواك علمنّـــى الـــصوم عـــن كـــل الحلـــوين إلاّك
ف بمـــادك يخاصـــمنى النـــوم طـول ليلـى وأنـا فكـرى معـاك
مــــع إنّــــك قاســــى وعنيــــد مش قادر - يا حبيبى - انساك
تــــدلّل وأنـــا شـــوقى يزيـــد واتمنّـــى لـــو نلـــت رضـــاك
حتــى الحــب أســياد وعبيــد يـــا خـــالق قلبـــى - رحُمـــاك

بطَل جنونك

يـــا حبيبـــى إزاى تُمّـــر   مـــن علينـــا بـــدون ســـلام
ليـه يـا حلـو صبحت مُـرّ   ولا بتعـــــزّ الكـــــلام
نظـرة واحـده ليـك تُسر   ده إنـــت محفـــوظ المقـــام
جـوّه قلبـك عـشت حُـر   مـــالى غـــير حبـــك غـــرام

❖❖❖

ليـــه بتهجـــر وتعانـــدنى   ده إحنـــا روح بتـــدوب ف روح
وأمـــا قلبـــك بيواعـــدنى   كـــان تطيـــب كـــل الجـــروح
لمـا أتعـب قـوم سـاعدنى   ليه تسيبنى - يا حُبّى - أنوح
ياللى حبك كان ساعدنى   والعـــبير منـــك يفـــوح

❖❖❖

مش ها تقدر تنسى حُبّى　　　حبــــى ليــــك هــــو الحيــــاه
ده أنت حُبك جوّه قلبى　　　زى طــــير إشــــتاق غُنــــاه
لو تشاور- يوم- ألبى　　　أجــرى أبــوس أجمــل شـفاه
إنت دائى وانت طبّى　　　قلبــــى لمّــا هاجرتــه.. تــاه

❖❖❖

يا حبيبى بلاش تغيّر　　　هــوّ انــا معقــول أخونــك
قلبى صار فى هواك أسير　　　بدعى ربىّ - ليهْ - يصونك
حُبّى ليك أكبر كتير　　　عنّــى روح إســأل عُيونــك
هدّى نفسك يا أمير　　　ع القلــوب.. بطّــل جنونــك

إمتى ترجع يا حبيبى

لا انـا اقـدر مـا حبكـشى ولا اتحمّـل فـى يـوم غيرتـكْ
أغيب عنّكْ.. مـا هَمْكـشى وكـل دقيقـة أنـا ف سـيرتك
ده قلبـى غيره مـا ملكـشى ويتمنّـى ف يـوم جيرتـك
وليـه قلبـك مـا يرحمـشى يعـذبّنى.. تزيـد حيرتـك

❖❖❖

تعـالى اهـدى علـى صـدرى ف حبـى . ياما . سـهّرتك
بحُبَـك إبتـدا عُمـرى وجـوه القلـب.. أمّرتـك
سـفينتك مالهـا غـير بحـرى وبـين أحـضانى كبرتّـك
كلامك كان يفوق شعرى تقـوم تهجرنـى.. يـا خسـارتك

❖❖❖

أنـا وأنـت مـا فـيش تالـت   يفرقّنـــــا ويجمّعنْـــــا
ومـــن غـــيرك أنـــا بايـــت   لياليّـــا بــــدون معنـــى
طيـــور الحـــب وحـــشانا   نغنـــى لهـــا.. وتـــسمعنا
وتـــرقص تـــانى ويانـّــا   نـــــدّلعها.. تـــــدلّعنا

❖❖❖

بـلاش تتعبنـى أنـا منـك   ومنّكْ.. عُمرى انا ما أزعل
ومقـدرش اغيـب عنّـك   وعنّـك قلبـى راح يـسأل
اقـول لـه القاسى هـاجرنى   ما كانشى فى ظنّى ده يحصل
يقـول لى بكـره راح يرجـع   يخلّـى . دنيتـك . أجمـل

أأمرى

مـــرّت ليـــالى الــضنا   حُـــزن والام وجـــراح
نـــستنى طعـــم الهنـــا   وسمعت . ياما . نـواح
وف يـــوم لقيتـــك أنـــا   طـالله يـا أحلـى صـباح
غنـــت طيـــور حبنـــا   ملـــت القلـــوب أفـــراح
حلّقت فـوق فـى الـسما   بـــين النجـــوم ســـواح
يـضحك معايـــا القمـــر   أخدك فـى حضنى أرتـاح
أقـــول لـــه إنتـــى القمـــر   وإنـــى زمانـــه - راح

❖❖❖

من صغرى كنت أرسمك   فـــى القلـــب ورده وبيـــت
وف ننـــى عينـــى أحرسـك   وف ليلى . ياما . حكيت
أيـــام طفولـــة ومـــرح   لحـــن الهـــوى غنيـــت
تـــرقص قلوبنـــا فـــرح   غـيرك مـا يـوم حبيـت
حبـك فـى قلبـى سـرح   مهما إنجرح . ما شكيت
إوعـــى ف يـــوم تهجـــرى   قلبى . ده ياما . قاسيت
بـس إنتـى يـوم أأمـرى   تلاقينـى جنبـك . جيـت

الحب مسيره يرجعنا

عـــصافير الحـــب تودعنـــا والـدنيا مـا قـدرتش تـساعنا
ده أنـا حبـى وحبـك يـا حبيبـى نبعــد ونقّـــرب يجمعنـــا

❖❖❖

مـــين يقـــدر يقتــل مـــشاعرنا أو شـــوقنا لبعـــضنا يمنعنـــا
مـــين يقـــدر يـــسرق أفكارنـــا نـتكلم . الكـون يـسمعنا
ف بعادنـــا . الـــدنيا تتـــوح ونعيـــق الغريـــان صـــدعنا
لـــو رحنـــا مطـــرح مـــا نـــروح الحـــب مـــسيرة يرجعّنـــا
عـــصافير الحـــب تودعنـــا والـدنيا مـا قـدرتش تـساعنا
ده أنـا حبـى وحبـك يـا حبيبـى نبعــد ونقّـــرب يجمعّنـــا

❖❖❖

يـا حبيبـى أنـا قلبـى معـاك إدلـعّ علـى قلبـى براحتـك
لـــو تهجـــر أنـــا هـــستناك من عشمى ف هواك وسماحتك
بـس أوعـى تطـوّل ف غيابـك ولا مـرّة يـا حبيبـى جرحتـك
هـــاتلف وترجـــع لاحبابـــك والحـــب مـــسيرة يرجعنـــا
عـــصافير الحـــب تودعنـــا والـدنيا مـا قـدرتش تـساعنا
ده أنـا حبـى وحبـك يـا حبيبـى نبعــد ونقـــرب يجمعنـــا

❖❖❖

مش ممكن نبعد يا حبيبى　　عن بعض لو حتى ثوانى
م أنا أصلى ف حبك يا حبيبى　　إعذرنى . طمّاع وأنانى
ده أنا روحى وروحك عصفورة　　ترقص وتغنى بألحانى
لو غابت عن عينى الصورة　　الحب مسيره يرجعنا
عصافير الحب تودعنا　　والدنيا ما قدرتش تساعنا
ده أنا حبى وحبك يا حبى　　نبعد ونقرب يجمعنا

❖❖❖

هات إيدك فى إيديّا تعالى　　هات راسك على صدرى ارتاح
ف عنيّا أحميك م القيالّه　　وف ليلك راح أعيش مدّاح
يا قمرى دى نجومك غارت　　من حبى . معلش . سماح
على قلبى القسوة لو جارت　　الحب مسيره يرجعنا
عصافير الحب تودعنا　　والدنيا ما قدرتش تساعنا
ده أنا حبى وحبك يا حبيبى　　نبعد ونقرب . بجمعنا

همسة عتاب

هــواكى بــاقى جوايــا   كمــا الأول وحتــى اكــتر
اشــوفك رايحــة أو جايــه   بــدونى . عقلــى يتــوتر
وإسمــك غنــوه وحكايــة   ف قلبــى وروحــى متــسطر

❖❖❖

حــرام ننــسى هوانــا يــوم   ولــسه عــود هوانــا أخــضر
بعــادك عنــى خــلاّ النــوم   يفــوت ع العــين ويتــأمر
أنــا فــى الحب ليــه مظلــوم   كتير أنا صُمت . نفسى أفطر

❖❖❖

يا فايت ع الحبيب قول له   حبيبــك نفــسه ليــه تحــضر
تحبــه إزاى وبتذلّـــه   وفيــه الفرحــة مستخــسر
غلــط فيــك يــوم إغفــر لــه   يا قاسى القلب . مرّة . إعذُر

❖❖❖

أنا من غير لقاك هايم لا باتقدم ولا اتأخر
ده قبلك قلبى كان صايم عن الحلوين ومستكبر
ومش ممكن تكون ظالم يا قلب أبيض ولون أسمر

❖❖❖

يا حلوّة فين حنان قلبك يا ضحكه صافيه كات تسحر
وليه حرمانى من حبك ف بعدك قلبى كيف يصبر
يا عبلة فى الهوى عبدك مفيش ليكى سواه عنتر

❖❖❖

أحبك والسما شاهد ف حبك ياما كنت أسهر
ف محرابك أنا عابد تجنّى.. تقسى برضه أشكر
جمالك غيره مش شايف يا أحلى من القمر.. وأقمر

❖❖❖

إنتِ أكتر من حبيبتى

كلمينــى يـا حبيبتــى كـل يوم باشتاق إليكى
كلمـة منـك دى سـعادتى قلبى صار ملهوف عليكى
ليــه بعــادك عنــى طــوّل وانطفى ليـه نـور عنيكى
يــاللىّ حبُـك ليّـا حــوّل نهـر حبـى بـين إيـديكى

❖❖❖

كان مُنايا تكونى جنبى كـل سـاعة وكـل يـوم
يـاللىّ حُبـك كـل ذنبـى بعـد حبـك . مـا فـى لـوم
إنتـى دائـى وإنتـى طبـى وإنتـى شمسى فـى الغيـوم
ليـه تسبينى ف بحـر حبـى لا اعــرف اغــرق أو أعــوم

❖❖❖

ليه لُقانا صار مناسبه
أو مصادفه يا حياتى

كل كلمة وخطوه حاسبه
ليه نسيتى أمسياتى

ده أنتى حبك كان هلالى
غيره ما ينور ليلاتى

ياللى طبعك فى العلالى
قلبى مش راضى بسكاتى

❖❖❖

نفسى اغنّى نفسى أرقص
بس لحنى صار حزين

عمر حبى يوم ما ينقص
ده إنتى حبك ليا دين

م اللّى قال إنك حبيبتى
ده أنتى نبع للحنين

إنتى أكتر من حبيبتى
إنتى قلب وروح وعين

❖❖❖

قلبى فى حُبّك.. صبور

كنت تايه جوه همى   قلبى منى راح يضيع
شفت وشك زىّ أمى   وردة تضحك للربيع
خدت كفك بين إيديّا   ناعمة دافية كالرضيع
ده إنتِ روحى ونور عنيا   بيكى كل الناس.. أبيع

❖❖❖

قبل حُبك كنت عايش   زى طفل فى ليل صقيع
قلبى قبلك وغد طايش   وأما حبك.. صار وديع
إنتى فجر الحب.. نفسى   شمسه تطلع ع الجميع
لو عليا ف يوم هاتقسى   راح يكون قلبك.. شفيع

❖❖❖

إنتـى عايشه جـوّه قلبـى   ضحكة صافية تشع نور
لمـا أقابلـك ليـه تخبـى   عنى حبك..؟! ده انتى حور
العيـون بتقـول باحبـك   بـس قلبـك.. مـوج بحـور
مـذ مـرّة.. جـذر مـرّة   إمتـى يرسـى لـه شـعور

❖❖❖

زقزقـى لى يـا حبيبتـى   رقـصى كـل الطيـور
إنتـى عـصفورة جميلـة   ليـه تكـونى جـوّه سـور
مـرة أحـسّ إنـك بسيطة   مرة أشوف فيكـى الغـرور
حتـى لـو قلبـك عانـدنى   قلبـى فـى حبـك صـبور

مهما هوتى

"موهـا" دى ست البنـات   وشـها مـالوش مثيـل
بقهـا سـكر نبـات   ديل حصانها أحلى ديل
والعنين دول من سكات   يشفوا من نظره العليل

❖❖❖

مهما هوتى، مهما هوتى   بنت حلوة وبنت شاطره
ع السلالم خطوة خطوة   والحضانه نزوحها فاطره
راح تقول لو يوم تشوفها   هى دى بنت الدكاتره

❖❖❖

مهما هوتى دى حبيبتى   نفسى أحضنها وأطير
حاجة واحدة بتضايقنى   كل حبه تقول عصير
وأما بزعل.. ليها ضحكه   تشبه البدر المنير

كل عام وإنتِ الحبيبة

كل عام وإنتِ الحبيبه | كل ليله وكل يوم
وإنتِ من قلبى القريبه | كنت صاحى أو فى نوم
النهارده عيد ميلادك | والربيع فتح زهوره
والنهارده يوم ميلادى | نفسى قلبك.. مرة أزوره
النهاردة عيد ميلادك | فى الفؤاد ده يوم جلوسك
بس حاسس وف بعادك | إنى نفسى أطير وأبوسك

❖❖❖

حاسس إن الدنيا جنّه | والربيع للحُب غنّى
والشجر خضّر عشانّا | والطيور غيرانه منّا
حُطى إيدك بين إيّديا | نزرع الأيام جناين
وردة بيضا من عنيّا | وإنتِ عطرك فيها باين
حُبى ليكى ده البداية | لليالى الحلوه جايّه
طول ما قلبك كان معايا | مين هيقدر يوم عليّا

حنّى مرّة ع الغلابه

قلبى كان قاعد ف حاله — جيتى إنت وصحتيه
كات مشاعرى ف قلبى ماتت — رديتى لى روحى فيه
الحياة كات ليله ضلمه — والنهار كان كله حيره
بيكى أصبح ليلى جنّه — وانتى فى القلب الأميرة
بيكى شفت الدنيا حلوة — قبلك أنتى الدنيا غابه
دق قلبك عندى غنوة — خللا قلبى يدوب صبابه
والكلام من بين شفايفك — لحن يرقص ع الربابة
من زمان وانا قلبى شايفك — ياللى أطيب م الطيابة
اعمل ايه وانا قلبى عاشقك — حنّى مرة ع الغلابة

ابن الأرض

يا أم الخير
يا وش الخير
يا نسمة حب تهفهف
تملا قلوب الناس بالخير

❖❖❖

وف يوم عيدك
نفسى أغنى.. أرقص.. اطير
بس إزاى يا حبيبتى أغنى
والناس نسيت
إن الليل من بعده نهار
بس إزاى يا حبيبتى أنا أرقص
وإنتى سفينتك
تاهت عن عنوان الدار

ده إنتى سفينتك
بين الموجه وبين الموجه
زى اللقمه ما بين القط وبين الفار
يا أم الخير
يا وش الخير
يا نسمة حب تهفهف
تملا قلوب الناس بالخير

❖❖❖

وف يوم عيدك
نفسى أهنّى وأقول مبروك
بس إزاى يا حبيبتى أبارك
وإنتى قبالك
شايفه ولادك
غير الضلمه ما يعرفوا نور
ده إنتى ولادك نايمه.. ونايمه ونايمه.. ونايمه
ونايمه ونايمه ونايمه فى سابع نوم
آه.. أصل ولادك نايمة بتحلم
... إن تكمّل أكلها نوم!!

❖❖❖

يا أم الخير
يا وش الخير
يا نسمة حب تهفهف
تملا قلوب الناس بالخير

❖❖❖

يا ورده وعدوها
بالحب يرووها
وبين الجفن والننى
رايح يبقوا يشيلوها
لو جت فى يوم طرحت
ولّما الورده جت كبرت
وطرحت أحلى ما فيها
وفاح العطر من فيها
بإيد قاسيه.. قطعوها
وراموها..
لحد عنيها ما انجرحت
وقالوا عنها.. إنتحرت!!

❖❖❖

وف يوم عيدك
مش راح أجيب لك فستان مكسى
أنا بدى أكسى
كل يتيم ويتيمه عرايا فى عز البرد
بدى أعيد الورق الأخضر
يكسى فروع الشجر العارى
لأجل يضلل فى القياله ولاد الأرض

❖❖❖

وف يوم عيدك
مش راح أجيب لك قلم الروج أو برفان
أنا راح أجيب الفاس والمقطف
لأجل مانيلك يوصل آخر طفل فى آخر نجع
لأجل ما يملا الصحرا الزرع

❖❖❖

أنا راح أركّب كل ما سورة مدفع
مادنه لجامع
علشان يعلا بلال بأدانه
أنا راح أحوّل كل سجون الماضى
مصانع
أنا راح أحوّل كل رصاصه
لبذرة خير
لأجل ما تعرف كل الناس
حُب النفس وحُب الغير
لأجل ما يملا قلوب الناس
الخير - يا حبيبتى -
يا أم الخير
يا وش الخير
يا نسمة حب تهفهف
تملا قلوب الناس - بالخير

ودى عادة الدبان

مولد وصاحبه مات
والكل عاد داره
فيه اللى قلبه إنجرح
فيه اللى صدره إنشرح
واكترهم إحتاروا

❖❖❖

لفيت بلاد الله
وتعبت م اللف أنا
والعقل مفتاحى
مالقيتش غير عندنا
الزفة للصاحى

❖❖❖

المولد اللى إتنصب من كم سنه فاتوا
كان ملجأ الدبان
راقد ولا يقمشى
وصاحبنا كان يطريه
ويريحه وشّه
فكشف له أسراره
وكعادة الدبان
بيحط ع المكشوف
بيحط ما يقمشى

❖❖❖

من يومها فيه اللى إنجرح
من يومها فيه اللى إنشرح
وأكترهم إحتاروا
لكن ما حدش قدر
منهم.. على هشّه

بص إتلفت

يا ابن البلد بص إتلفت
دول كلمتين زى الطلق
إن صابوا..
صبت وتنبسط
وإن خابوا
إحذر م الغرق

❖❖❖

لا تعبّى فى القرطاس هوا
ولا بالمناخل تملا ميه
أو يوم تقول صمتك دوا
ده الصمت مفتاح البليه

❖❖❖

إفهم ودقق فى الكلام
مش كل من فى الساقية تور
مش كل زفه تكون سلام
ولا كل عين بتحب نور
مش كل جاهل جه حرام
ولا كل متعلم سوى
ده العقل والقلب "المقام"
فى الشدة ده بنيان قوى
بس إوعى تزعل م الكلام
ده أنت فاهمنى وفهلوى
ما هو أصل لو حشت الكلام
يخاصمنى شعرى ويتلوى.

صورة وموقف

مرة ماشى الصبح بدرى
زى عادتى كل يوم
يوم وكان البرد قاسى
جو شبوره وغيوم

❖❖❖

بتهيألى كومه نايمه
قلت أروح أشوف ده إيه
طفل نايم جنب حيطه
والندى نازل عليه

❖❖❖

قلت إنت ياللى نايم
والندى نازل عليك
قول لى يا بنى إيه حكايتك
يمكن أقدر أعطف عليك

❖❖❖

قال لى أبويا مات وسابنى
مات وسابنى من سنين
كان موصّى عليّا عمى
ومين يكون غيره الأمين
أتارى عمى إتجوز أمى
قبل ما يفوت الأربعين

آه..

بدم القلب برويها
وجسم الآهه دى دموعى
دى شالت - ياما - من همّى
وعشت أحكى لها عن جوعى

❖❖❖

حبيبى..
بعدت ليه عنى
وتدفن - بالحيا - شموعى
ده لو جفت عيون أمى
عيونك شمس ينبوعى
ولو تاه الهوى منى
كفانى إنت.. ورا ضلوعى

❖❖❖

ومن صُغرى..
ركبت المركبه الخضره
ورحت أرسم خيوط بكره
ألاغى بحرى.. يتعبنى
ومن شعرى
سقيت الغنوة والفكره
ودُقت الملحه والمُره
ولا مرّة ألاقى إيدين تساعدنى
بدون ما أدرى
لقيت نورك بيحضنى
وحرر بحرى م الضلمة
قتلت الغش فى الكلمة
وغنى الصخر من فنّى

❖❖❖

بكيت النجمة يوم غابت
حزنت لزهرتك دبلت
ومزعلتش..
تسيبنى شمعه مسكينه
ومن شمسك بتحرمنى
وشمس الناس تدوبنى..
وتصهرنى
ولما البحر طوحّنى
تتوه منى وتجرحنى
وجاى تقول لى سامحنى
أنا اسامحك
آه.. ومين طيب يسامحنى؟!

محاسن مولانا البصل

الـــدنيا دنيـــا البـــصل　　شوف كيلوه حصّل كام
لا تقـول طحينـه وعسل　　ولا حتـــى بـــترول خـــام
مناخيره فوق فـى الـسما　　يتنـــــافس الأهـــــرام
طبعـا يـا سيدنا البصل　　لــك حـق مـافى كــلام

❖❖❖

إنــت الطبيــب والــدوا　　والــــــشافى م الأورام
ريحتك دى مـسك وهنـا　　يــــشهدلها البرفــــام
بتـــصحى م الإغمـــاء　　وبتــشفى كــل زكــام
وتــــــسهّل الأرزاق　　وتلّـــــون الأحـــــلام
طبعـا يـا سيدنا البصل　　لـك حـق.. مـا فـى كـلام

❖❖❖

دول جففوك فى العلب   وبقيت خواجه تمام
وبيخرجوك بالطلب   زى الدهب بجرام
بكره يعبوك حقن   أو يعملوك برشام
ويدندنوك فى الغُنا   ويمثلوك أفلام
طبعا يا سيدنا البصل   لك حق ما فى كلام

❖❖❖

أزرع غيطانك انا   وأسقيك طوال العام
والآخر اما اجمعك   تصبح عليّا حرام
سلمّنا لك أمرنا   وبقينا لك خُدام
"ندر" اما ترجع لنا   نبنى لك أعلى مقام

إيه يكون؟

إيه تكون اللعبه من غير كهربه
إيه تكون قيمة الكلام
والودان متسدده
إيه يكون فنان وعنده موهبه
من غير دراسه تشد حيله وتتجده
إيه يساوى شعب عنده مال قارون
من غير ثقافة تغذى روحه وتسعده

❖❖❖

الكتاب قبل الرغيف
شعب ما قدر يوم عليه أستعبده
الكتاب جنب الرغيف
شعب واعى وعينه صاحيه مفنجله
الكتاب بعد الرغيف
شعب خطى فى الحياة أولها باب
الرغيف من غير كتاب
شعب دافن نفسه - حىّ - فى التراب

يا تونسي.. يا منسي

يـا تونـسي قـوم إصـحى   شـوف شـعرنا المـيرى
بيقولـوا قـال فـصحى   أو فـــن تعـــبيرى

❖❖❖

نخلـك يـا بـيرم دهـب   وإحنـا جريـد فـضه
فاكرين يا تونسي "الأدب"   أيـــام وتتقـــضى

❖❖❖

فـين إنـت يـا بـيرم   تلحقنـــى م المغنـــى
فـاكرينى يـوم عنـك   راح أقـدر أسـتغنى

❖❖❖

طب قول لى كيف أنسى شمس الأصيل قالت
الحُب راح يرسى فين م القدود مالت

❖❖❖

ياما حكوا عنّك الكلمة تشهدلك
والقافيه يا بيرم كانت بتسجدلك

❖❖❖

وصيتك كانت للشعر ولأهله
الشاعر الناجح الكلمة تنده له
الشاعر الفالح يفتح كتب يقرا
يحرق فى شعره الدم ويبلور الفكره

❖❖❖

فهمنا قصدك غلط   طبعا دى عادتنا
بلورّنا إحنا الدم   وحرقنا فكرتنا

❖❖❖

"ده الأنس كان إنت"   "والإنسجام إنت"
"والمجلس البلدى"   باقى وفين إنت

❖❖❖

طب قول لى كيف نقرا   أو نكتب الكلمة
طول ما انت يا بيرم   غايب عن اللمة

❖❖❖

"وشموس أصيلك" فين   يا تونسى فين "خوصك"
"ده عرضك إما اقترب"   كان نفسى أنا أبوسك

إيه اللى ناقص يعمله؟

قاعدين على باب القطر
مع إنه اليوم كان رايق
يتكلم كلمه ويسكت
ويعيد فى كلام وحقايق
وكأنه الطفل بيكتب وخايف ليميل ع السطر
قاعدين على باب القطر.

❖❖❖

مع إن البت البياعة
ما قرتش فى يوم ولا "ألف بيه"
ولا تعرف تنطق م الكلمات
غير ستى وسيدى وعينى يابيه
ما هو أصل البت البياعة..
دى بقالها سنين
خدّامه فى أكبر قصر

❖❖❖

كان صاحب القصر من الأعيان
أوم التجار
كان يوم م الشرفا ويوم سمسار
كان له ميت شكل
وبرغم المال والعز
كان يمنع عنها الأكل
كان يمنع عنها الأكل..
وما بتتهزّ
وما بين كفيه كان يجرى النهر
كات عارفه بإن النهر بيجرى فى أرض ولادها
ومياه النهر
دى دم الأهل.
كات ترضى بشربة صبر.

❖❖❖

وفى يوم البت الخدامة هربت م القصر
"رضيت بالجوع
وبشرب الصبر"
لكن..
ما بترضى - فى يوم -
تتلفق ليها التهمه
أو يفتح صاحب القصر خزاين الكدب
ويقول: دى الخاينه وشاربة خمر
والآخر جاى يعاتبها على باب القطر

❖❖❖

والناس من كل مكان فى القطر
بيمدوا ودانهم وارقابهم
من بين الشيش المكسور
أوجوّه الطرقه
زى المساجين
وخدودهم..
زى كفوفهم
جامده وناشفه ومحفوره
كالأرض البور
والشمس الحارقه..
بتعض الطين.

❖❖❖

وضهورهم مقووسه وبايره
كما ديل الكلب الأجرب لما يلف
على هيئة نص الدايره.

❖❖❖

الراجل صاحب القصر
بيعاتب لسه الخدامه
والناس تتصعب..
الناس تتصعب وتمصمص
شفايفها الناشفة اللى ما تتمص
الراجل صاحب القصر
بقى راجل عصبى
بيسب البت البياعة
والناس بتجز على سنانها
السايبة ودايما مرعوشة
وكأن الفم..
بقى حفله رقص

❖❖❖

الراجل صاحب القصر
بيمد إيديه وبيخنق...
والناس بتغمض فى عنيها
والبت عيونها الدبلانه
بتبحلق فيهم.. وتبص
وتبص..

الأوله آه

الأوله آه
التانية آه
التالته آه

❖❖❖

الأوله بشيل الهم من صغرى ماقلتش آه
التانية فى عز الضلمه خرجونى وقالوا تاه
التالته وباقى العمر عشت أسأل فى خلق الله

❖❖❖

الأوله بشيل الهم من صغرى ماقلتش آه ولا غير حقى أنا عايز
التانية فى عز الضلمه خرجونى وقالوا تاه وآهو كله هنا جايز
التالته وباقى العمر عشت أسأل فى خلق الله لا فيه أعمى ولا عاجز

❖❖❖

الأوله بشيل الهم من صغرى ماقلتش آه ولا غير حقى أنا عايز غطايا وقوت
التانية فى عز الضلمه خرجونى وقالوا تاه وآهو كله هنا جايز حياة أو موت
التالته وباقى العمر عشت أسأل فى خلق الله لا فيه أعمى ولا عاجز وليه يا سكوت؟!

❖❖❖

الأوله آه

التانيه آه

التالته آه

حنين الروح

يتوه العقل أو يشطح
يغوص الفكر فى بحورك
وتهرب رجلى من دربك
أكنّ إيدّيا عن خيرك

❖❖❖

يدوب الجسم فى ذنوبه
وتجحد عينى نور شمسك
ومهما كنت لك عاصى
ألاقى القلب ينده لك
يزيح الضلمه من راسى
حنين روحى لذكر إسمك

❖❖❖

ده روحى

همسه من روحك

وجسمى

طينه من أرضك

وقلبى ومضه من نورك

وكيف يا ربى.. أشرك بك

❖❖❖

يهز ضلوعى نور حبك

تموت الآه

ويملا مهجتى عطفك

أبيع الجاه

ولما اسمع طيور الفجر بتزقزق

تقول الله

دموعى تتفرش فرشه

وتصبح رحمتك قبله

وأسجد لك

❖❖❖

قضيت عمرى
أدوق الذنب والتانى
ودلوقتى..
أنا جاى لك
تداوى المُر فى لسانى
وتقبل توبه من قلبى
رويتها دم وجدانى
ومهما ذنبى كان قاسى
قُصاد عطفك وغفرانك
يلين الذنب لك يركع
ده ذنبى ملحة فى أنهارك
ونقطة ضلمه فى نهارك
لو إن دابت
أو إن فضلت
لا هاتضرك ولا تنفع.

أحبك(*)

أحبـــك قلـــب جوايـــا أحبـــك عقـــل بيفكـــر
أحبــــك ورده فلايـــــه تفـوح فـى الجـو و تعطـر
أحبـــك ســـاقية دواره بـترو ى الكفـر والبنـدر
وشمعـــه منـــوره الحـــاره وجنـه والبـساط أخـضر

❖❖❖

أحبـك شـجره ضـليلة تـضم الأهــل والعيلـــه
ورقهـا مـسطبه خـضره عليهـــا نـــسهر الليلـــه
وأولادك مـــن الحـــارة يغنّــوا حلــو يــا حليلــه
وســـاعة الـــشده رجالـــه صـحاب همـــه وشـــغيله

❖❖❖

أحبك بيت وغيط أخضر أحبــك م القمـــر أقمـــر
أحبـــك أســـطى بيعَمـــر وأسمـــر ســـاعده متـشمّر
طبيـــب لمريـــضه يتبـــسم ولا يـــشخط ويتـــأمر
وزايـــر بيجـــى لمريـــضه لا يرغـــى لـــه ولا يزمّـــر

❖❖❖

(*) هـذه القـصيدة فـازت بـالمركز الأول علـى جامعـات مـصر فـى مـسابقة للجامعـة الأمريكية فى عام ١٩٨٤.

أحبك مدرسة وجامع وجندى للعدو مانع
أحبك طفل بيصلى وراجل ع المكن طالع
وبايع يرحم الشارى وشارى يعذر البايع
أحبك شغل فى المصنع نضيفه وهاديه فى الشارع

❖❖❖

أحبك أبله بتراعى ضميرها ويا أطفالها
مدرس فى البلد واعى يوعّى فيها أجيالها
وباشمهندس زراعى صحارى بلده صاحى لها
دراعه غارسه فى دراعى ونحىٌّ الأرض من نيلها

❖❖❖

أحبك جامعة كلية أحبك حلوة مرضية
وشاب حليوة من حبه حبيبته ناسجة شمسية
وطلبه ويا أستاذهم يعاملهم بحنيّة
محامى يحمى كلمة حق يضحى بروحه تضحية

❖❖❖

أحبــك شمـــس صــبحيه ونيــل أخـضر مالــه آخــر
إيــدين بــالخير محنيــه عروقهــا نوعــه م الفــاخر
أحبــك ليلـــى مجنونهـــا مـــامتش إنمـــا صـــابر
لــساعة لمــا جــه حينهــا فــى ثانيــة ليكــى كــان

❖❖❖

احبـــــك أب أبّـــــانى يعــود لــولاده مـــن تــانى
قولى له خلاص بقيت حلوة تعــالى إرتــاح فــى أحـضانى
أحبــك نخلـــة بجريـــدها تـــسبح ربـــك الواحـــد
وعـــــصفوره بتغريـــدها ترحـــب بابنـــك العايـــد

❖❖❖

أحبـــــك أم مـــــصرية تغــذى ولادهـــا بحنانهـــا
ترضـــــعهم رومانـــــسية وتحمـــى وهـــم أحزانهـــا
أحبــك بكـــره متهنـــى أحبـــــك أم للعيلـــــه
أحبــك ع النبـــى صـــلى أحبــك هــب هــيلا هــيلا
أحبـــــك ســـــاقية دوارة تـــدور ليلـــه ورا ليلـــه

زوبعة جوسبان(*)

مين كان يقول إننا ... إرهاب فى يوم يا زمان
ده الفرح طول عمرنا ... والحب كان عنوان
والدنيا تشهد لنا ... الأمن بلد لبنان
دلوقتى صار قلبنا ... نبضه بكا وأحزان
علشان عيون باراك[1] ... قام إفترى جوسبان
لكن ح يقنع مين ... دى زوبعه ف فنجان

❖❖❖

قال عننا إرهاب ... تعمى عنيك يا جبان
مش شايف اللى إنصاب ... أطفال، شيوخ، نسوان
دول م اليهود تفتكر ... عندك عما ألوان
ما تفهمه يا شيراك[2] ... باين عليه سكران
علشان عيون باراك ... قام إفترى جوسبان
لكن هايقنع مين ... دى زوبعه ف فنجان

❖❖❖

(*) كتبت هذه القصيدة فى ٢٠٠٠/٢/٢٨ عندما ذهب رئيس الوزراء الفرنسى "ليونيل جوسبان إسرائيل وإتهم حزب الله اللبنانى بالإرهاب".

(1) باراك: إيهود باراك كان رئيس وزراء إسرائيل فى ذاك الوقت.

(2) شيراك: جاك شيراك كان رئيس فرنسا فى ذاك الوقت.

ضربوا فى دماغك حجر[1] وجريت كما الفيران
عــاماللى فيهــا دكــر ده إنـت البعيـد حيـوان
طـب هـات يهـودى شـكر ربـه فـى عيـد غفـران
مــين ع العــرب قــسّاك مــالقيتش غـير لبنــان
علــشان عيــون بــاراك تـكذب كـده جوسبان
لكــن هــاتقنع مــين دى زوبعــه ف فنجــان

(1) ضربوا فى دماغك حجر : فعلا ضرب اللبنانيون حجر فى دفاع جوسبان.

الله عليك يا زمن

الله عليـــك يـــا زمـــن زمـــن الحبايـــب فـــين
دلـــوقتى كلـــه بـــتمن والحـــب صـــار بالـــدين
مـــا فـــى حبيـــب يـــؤتمن على خِلّه.. لـو ساعتين
وما فيكش عيب يا زمن إحنـا اللـى فينـا العيـب
مـن حزنـى جـوه الـوطن حاســس بـإنى غريـب

❖❖❖

فـين لمّـا كـان قلبنـا على بعض لـو هـانموت
هــمّ الحبيـــب همنـــا قـدامنا صـورة وصـوت
إتعـــرّى ليـــه حُيّنـــا وســاترنا ورقــة تــوت
وما فيكش عيب يا زمن إحنـا اللـى فينـا العيـب
مـن حزنـى جـوه الـوطن حاســس بـإنى غريـب

❖❖❖

إحنا اللى كانوا الناس   تضرب بشوقنا المثل
بدل الدماء إحساس   يجرى فى عروقنا عسل
دلوقتى ليه الوسواس   العقل ليه إمتثل
وما فيكش عيب يا زمن   إحنا اللى فينا العيب
من حزنى جوه الوطن   حاسس بإنى غريب

❖❖❖

الأخ ينسى أخوه   وكأنه ما يوم شافه
والقلب كام قَسّوُه   صبح النفاق آفه
من غُلبى لطمت يا هوه   ع الخد بشقافه[1]
وما فيكش عيب يا زمن   إحنا اللى فينا الغيب
من حزنى جوه الوطن   حاسس بانى غريب

❖❖❖

يا ناس كفايه بقى   تعذيب لبعضيكم
بالحب نمحى الشقا   والدنيا ترضيكم
نرجع لدين ربّنا   والرب يهديكم
وساعتها يحلى الزمن   وجراح نفوسنا تطيب
وأحس جوه الوطن   عايش كأحلى حبيب

---

(1) شقافة: الفخار المكسور مثل القلل والزلع.

هدية للإنسانية(*)

يا حبيبى خدنى جنبك		نفسى أرد فى يوم جميلك
ألف بعد الشر عنك		قلبى ليل ونهار داعيلك
حب كل الناس ده طبعك		قوم يا فارس شد حيلك
ده إمتحان من عند ربك		قول لى طيبٌ إيه دليلك؟
ما أنت أهل العزم طبعا		والحمول على أد شيلك

❖❖❖

كنت لسّه عود مخضر		التقيتك بتراعينى
الحنان فى عنيك معبّر		أما قلبك ده عرينى(1)
اللى حاصل ده مقدّر		يا طيور الحب عينى
لو بإيدى أفديك بعمرى		ده أنت روحى ونن عينى

❖❖❖

يا "على" والكل عارف		إنت عالى فى كل شىء
من عرفتك وإنت حالف		للغلابة تكون رفيق
طِبْ، حب، وإنسانيه		للعدو قبل الصديق
ربنا سوّاك هدية		للمريض لو كان فى ضيق

(*) للأستاذ الدكتور: على خليفة عندما كان يعالج من السرطان اللعين فى أمريكا ٢٠٠١/٤/٤.

(1) عرينى: بيتى.

الإرهاب ظاهرة عالمية

كنا ف خير وأمان وسلام
ومنوّرة شمس الحرية
والأيام ماشية لقُدام
دنيا جميلة وعيشة هنيّة
فجأة لقينا الدنيا ظلام
قلنا ده يمكن ضلمة عادية
جالنا كابوس ولا فى الأحلام
والبرجين[1] إتهدو فى ثانية
بوش وتشيني صبحم أقزام
صرخوا ولطموا تقولش وليّه

(1) البرجين: برجى التجارة العالمى فى أمريكا فى أحداث ٢٠٠١/٩/١١.

قـــالوا ده كلـــه مـــن الإســـلام
ديـــن إرهـــاب كلـــه ودمويّـــه
قلنـــا يـــا عـــالم ده إسمـــه كـــلام
ولا نـــسيتوا حـــروب صـــليبيه
مـــين بيـــدبح فـــى الأيتـــام
فـــى فلـــسطين غـــير اليهوديـــه
الإرهـــاب لا فـــى الإســـلام
ولا يهوديـــه ولا مـــسيحيه
الإرهـــاب فـــى كـــل مكـــان
الإرهـــاب ظـــاهرة عالميـــة

إيه ظروفك

آه يــــا قلبــــك لَمّــــا غبتـــى   عنّــى.. جمعــه ويــا ســبتْ
حاســس إنــك ليــه بعــدتى   لا إتـــصلتى ولا اتـــصلت
ليــه قـــساوتك يــا حبيبتـــى   عمــرى عنــك.. مــا انــشغلت
مين معــاكى جاب فى سيرتى   أصـلى يومهـا كـتير شـرقت

❖❖❖

قلتـــى إنـــك حبتينـــى   فــين دليــل الحــب عنْـدك؟
بوســه حلــوه فــوق جبينـــى   ليــه مــا شــفتش إلا عِنــدك
نفــسى أعــوّض يــوم ســنينى   وأقـضى بـاقى العمـر جنبـك
مِــنْ جمالـــك أمـــلا عينـــى   يــاللّى عينــى نورهــا منــك
فـــين حلاوتـــك دوقينـــى   دا الهـــوى والعـــشق منـــك
إنتـــى غاويـــه تحنـــسينى   دلعّينـــى فـــى بحـــر حـــسنك

❖❖❖

قُلت "جمعه وسبت" ماشى   بكره بيجى "الحد" أشوفك
برضو طيفك ليه ما جاشى   نفسى أعرف إيه ظروفك
إيه اللى عنّى . يا حبى . حاشك   زاد حنينك ولا خوفك
دى العيون فى البرد شاشك   والرموش فى الحر روفك[1]
قلبى من ساعة ما شافك   - يوم - مادقّش غير حروفك

❖❖❖

وآدى "الإتنين" جه وقلنا   بيجى روح القلب يسأل
والفرح يرجع يزورنا   بس هو أتاريه بيتقل
والموبايل جنبيى ساكن   ما فى يستقبل ويرسل
من يومين ومافهش شاحن   نفسه يعرف إيه بيحصل
والحقيقة شمس غايبه   بين أمالى وبين غيومك
يا حبيبى أنا روحى دايبه   بس مش قادر ألومك
أصل تقلك حاجة خايبه   ليه تشمّت فيك خصومك
م الحياة أنا راسى شايبه   سيبنى أشيل عنك همومك

❖❖❖

---

(1) روفك: سطحك: أى مكان للهواء النقى.

جه "التلات" والشمس طلعت	لما روح القلب فيفى
نورها غطى ع المحطه	والربيع خضّر خريفى
روحى ردت فيا تانى	والحياة رجعت جميلة
يا حبيبتى أنا مش أنانى	فى الهوى أنا مالى حيله
القمر بقى له وسيله	يطلعوا له فى يوم وليله
وإنتِ حبك يا حياتى	مش لاقى له وسيله

❖❖❖

لمّا جه "الأربع" وشفتك	العوازل قاعدة جنبك
يا حبيبتى أنا قلبى حبّك	مش صحابك أو قرايبك
حاسّه إنك حبتينى	ولاّ يعنى بحبى غاصبك
إنتِ غاويه تجرمينى	من حنانك ..... آه يا قلبك
قلبك إنتِ ليّا بيتى	إن رفضتى أو رضيتى
ولاّ يعنى عشان عشقتك	بعتى فيّا واشتريتى
دا الهوى ما مفهوش مذّلة	إبتديت ولا إبتديتى
مين اللى قال للحب مِلّة	فين سمعتى وفين قريتى

❖❖❖

"والخميس" أهو جه وغبتى الحياة ضلمة فى عنيّا
إيه حكايتك يا حبيبتى سايقه تقلك ليه عليّا
إهدى حبّه وفهمينى هاتى إيدك بين إيديه
دا اللى بين قلبك وبينى حاجه غير الخلق ديّه
قلبى ليكى أحلى جنّة وانتِ قلبك حتّه منّى
إبعدى عُزالنا عنّا اوعى تانى تغيبى عنى

عيد الأم (*)

أُمّـى.. أُمّـى يـا حبيبتـى   كـل عـام وأنـتِ بـسعادة
م الـشهور.. تـسعه حملتـى   والتعـب كـان فـى الـولادة
والرضـاعة.. دول عـامين   كنتـى أم.. وكنتـى دادة
مـين يـستحملنى مـين   يـاللى صـدرك.. لى وسـادة

❖❖❖

النهـاردة.. نفـسى أجيبلـك   كـل حاجـه يـا أصـيلة
إنـتِ عارفـه إنـى بحبـك   بـس مـا فـى اليـد حيلـه
مش راح أنسى كتير سهرتى   جنبـى لمـا أكـون عليلـه
ولاّ لمـا الـصبح بـدرى   بتنـادينى بـروح جميلـة

❖❖❖

النهـاردة اللـى عليّـا   إنى أذاكـر وأبقـى شـاطر
ليكـى عنـدى أغلـى هديـة   إنـى أروح مدرسـتى فـاطر
وأمّـا حاجـة تقـولى ليّـا   مـافى غـير طيـب وحاضـر
إنـتِ روحـى ونـور عنيّـا   للجميل طول عمرى فاكر

(*) أغنية أطفال.

هو الحب لعبه؟!

كل ساعة بحاله ليه إيه حكايتك إنتِ إيه؟!
مرة.. تشتاقى لوصالى يوم تقولى.. جايى ليه؟
يا تسيبنى أعيش ف حالى يا تقولى لى عايزه إيه؟

❖❖❖

يا حياتى شدىّ حيلك مرّه واحده طَوْعى قلبك
عيشى ويا نجومى.. ليلك نفسى أعيش العمر جنبك
قلبى فى الضلمة دليلك وإنتِ ليه الحب تعبكْ
طهرينى بعطر نيلك غرقينى ف بحر حُبك

❖❖❖

إنتِ واخده الحب لعبه قصّه حلوه للتسالى
أمّا عندى القصّة صعبه شوق وسُهد فى الليالى
ماضى.. حاضر - إنتِ رابعه برضه قلبك عندى غالى
المشاعر عندى نابعه من حنينى ومن خيالى

ما لكشى فى حبى نصيب

أولّ مــرّة.. أنــا شــفتك فيهــا　　قلت حبيب القلب آهـو جـانى
دا عليك ضحكة الله يخليها　　ردت فيّــا الــروح.. مــن تــانى
رجعـت بيهــا.. الـدنيا جميلـة　　بعــد ماكــان الفــرح نــسانى
يـاللى خطفـت القلـب ف ليلـة　　ليـه فـى الحـب.. طلعـت أنـانى

❖❖❖

قلــت لى إن حبايبــك يامــا　　وإنّ الكُــل بيجــرى عليــك
ياللى حفـرت ف قلبـى علامـة　　دى الأشـواق بانـت فـى عنيـك
أنا عصفور فى القلب.. إحضنى　　وإبعــد عــن غريــان حواليــك
لـو سـبتنى مش هـارجع أغنّـى　　ولا تلمسنى . فـى يوم . بإيديك

❖❖❖

حاسس شمسك ليه بتغيب دانت عنّيا وأغلى حبيب
كل ما قرب منّك.. تبعد طبعك ماله.. يا حبى - عجيب
ليه طول ما أنت بعيد تشتاق لى وأما تقرب تبقى غريب
من أفعالك.. أنا تاه عقلى أصلى مالكش فى حبى نصيب

❖❖❖

لما تجينى.. الدنيا بتفرح والأيام تجرى وتُحضنّى
والأشجار.. أزهارها تفتّح تنده ع العصافير وتهنّى
جانا ربيع الحب.. تعالى نفرح.. نرقص.. ياللاّ نغنى
فجأة.. بتبعد كده ليه عنّىّ إنت بَاينك.. هاتجننى

ليه قلبك أنانى

نـورى لى العـين بنـورك　　افتحـى لى القلـب تـانى
هدِّى ياللا بحبى سورك　　أنـتِ ليـه قلبـك أنـانى؟
عارفه إن قلبى عاشقك　　ليـه يـا حبـى مغلبـانى
ويـا حُبـى إنسى عقلـك　　أصلى حبى شـكل تـانى

❖❖❖

هـاتى إيـدك بين إيـديا　　الـصحارى تـصير جنـاين
ضلّلى بـشعرك عليّـا　　ليـه بعـادك عنـى هـاين
م اللـى قـسّاكى عليّـا　　م اللـى قالـك إنـى خـاين
حُطـى عينـك فـى عنّيـا　　شـوقى ليكى فيها بـاين

❖❖❖

هـو نفس الـوش وأحلـى　　م اللى شـفته فـى الخيـال
بيكى تبقى الدنيا أحلى　　ده أنـتِ كعبـة للجمـال
العيـون عـين مـاء جميلة　　حلـوه صـافيه زى زمـزم
والـشفايف مـالى حيلـه　　لمـا اشـوفهم مهمـا أعـزم
أعـزم إنـى مـش هـاقرب　　تـانى لـيهم يبقـى أسْـلم
لما أشوفهم عقلى يهرب　　وأجرى أبوسهم قبل ماندم

كوكمشى منطى[1]

هيّــا بيــضا قــشطه مرمــر
أمــا لــونى.. خمــرى.. حنطــى
جوزهـــا.. قاعـــد زى عـــنتر
ابـــن باشـــا.. وابـــن حنتـــى
قـــاللى إنـــه ابـــن باشـــا
تركى.. ما هوش كونتا كنتى[2]
عنـــدى كـــل تحفـــه ليهـــا
م المعّـــــزه.. زى بنتـــــى
ديّـــه.. خرطوشـــه ســـجاير
م الـــدهب.. إيـــاك تلطُـــى
أمـــا - ده - تمثـــال لجـــدى
دمـــه غـــير دمـــك.. يـــا زفتـــى

---

(1) كوكمشى منطى: كلمة تركيه بمعنى يادى الخيبه.
(2) كونتا كنتى: الزنجى فى مسلسل جذور.

دمـــــه دم ملـــــوكى أزرق
أمـــا دمّـــك.. مـــاء للفـــت
كـــل يـــوم ع القهـــوة قاعـــد
يلعـــب الدومنـــــه.. ويفتــــى
فــى الحـــروب أنـــا كنـت قائـد
قتـــل كـــل النـــاس.. وظيفتـــى
إحنـــا جينـــا لأجـــل ننـــشر
الحـــضارة.. خلاصـــى عرفتـــى
إحنـــا مـــش جـــايين هاننهـــب
إنـــت فـــاكرنى.. كلفتـــى[١]
بكـــره تيجـــى تزورنـــى بـــاكر
وآدى عنـــــوان.. فخمتـــــى[٢]

---

(1) كلفتي: حرامي.
(2) فخمتي: فهمتي.

رحــت لابــس أحلــى بدلــه
والكلونيــا تفطــى ريحــى
رحــت مــالقتش الخواجــه
والمــدام.. فتحــت قريحتــى[1]
وش أبــيض صــبح نـــادى
ضـحكه حلـوة.. ليـه فرحتـى؟!
قلــت ليهــا الباشـا نـــادى
خُــشِ يــاللا.. ف إيـه سـرحتى؟
أصــله جالــه ظــرف طــارئ
راح مــسافر.. يــا فــضيحتى
قلــت ليهــا إيــه الحكايــة
قال.. خسر ف البورصه.. فيفتى[2]

(1) قريحتي: نفسي.
(2) فيفتي: ٥٠٪.

لــــو معــــاك تـــدينى ســــلفه

تبقــــى فـــــارس كـــل ليلتـــى

قلـــت ماشـــى فلـــوس معايـــا

تاخـــدى بـــس.. إيـــه ضـــمانتى؟

لـــو هــــاييجى فجـــاه جـــوزك

تبقـى ليّـا - يـا حلـوه - خُنتـى

أصــلى ســـامع صـــوت لرجلــه

فـــى الفرانـــده.. لأ دى بنتـــى!!

قلـــت لأ أنـــا برضـــه خـــايف

أحلـى حاجــه أضــمن ســلامتى

رُحـــت هــــارب م الجنينــــه

صــرخت.. كوكمــشى منطــى!!

لمـــا رحـــت القهـــوة.. بـــاكر

قاللى جوزها.. كوكمشى منطى!!

الفهرس